

# سلسلة الهدى والنور {{5751}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يقع هذه الحجة التي ان يكون والدا قضية علمية لا يشرف فيها الحكم وانما يكون عالما لان حجة الله تقوم بالبيان وليس باسماء ولذلك هذه من اداب الاسلام قبل القتال. تقليل الهدى والبيت. وبعد ذلك يأتي القتال. ولا يشترط الا ان يكون عالما في كتاب -

[00:00:00](#)

بعض الواقع يتكلم بعض طلاب العلم هم ابناء لاء يعقون باقامة يقومون باقامة هذه الحجة. بالقرآن والسنة نقل اقوال الائمة ولكن هؤلاء الاباء يجمعون ممن يظنون انهم علماء ضد كلام ابنائهم. اي نعم. فهل اذا قال الابناء - [00:00:54](#)

الحجة اه الصحيحة. تكون هذه الحجة بكثر تاريخها مع ان العلماء في هذه البلد يقولون في الباطن طبعا الجواب هو نفسه لكن هنا شيء انا لا اتصور لما كنت طالب علم - [00:01:28](#)

يحسن تقديم الحجة ولذلك الجواب يكون ان كان هذا الولد او هذا الابن البار بابيه والحريص على هدايته متمكنا بحجة من الكتاب والسنة تقدم لابيه وافهمه اياه لاني اللاعب ان المحتج حينما يرد اية. ما اتصور ان هذا الاب - [00:01:49](#)

رأسا يعني الحجة لابد له للولد من ان يبينها له فاذا قام الولد بتقديم الحجة من كتاب الله ومن حديث رسول الله ووضحها لابيه وقد قامت الحجة وليس بحاجة هناك - [00:02:18](#)

شيخ اخر عالم ان يبلغها اياه. لكن الواقع انني اشعر اننا نعيش هذه الحياة في سوريا وفي عمان انا كثير من اخواننا يقول انا اقامت الحجة وفي الامس القريب نسيت والله في اي مكان كنا - [00:02:34](#)

رجل فاضل دخلوا لي قصة وقعت بينه وبين اخر من هؤلاء الضالين المشركين وقال لي بانه انا بينت له وقلت ان هذا شرك. قلت له هذا لا يكفي لابد ان تقول قال الله قال رسول الله فاذا كان بحاجة الى التوضيح الاية والحديث انت توضح اما مجرد - [00:02:55](#)

انت تصدر حكما عندك. ان هذا شرك اول كلمة انه ليش نحنا حريصين دائما انه نحدد قضية انه كفر ولا ما كفى؟ يعني انا قلت من حديث قضية قضية لرب العالمين. نحن المفروض يكون عنا علم وبنحاول نكون يعني حجتنا قوية وبالحكمة وبالموعظة - [00:03:20](#)

اما قضية الكفر هي موت مو قضيتنا. ولا بهمنا نحنا يعني نصبر متل ما بقولوا جوازات للجنة وللنار دعاة مو قضاة ما لنا محكمة نحنا بدنا نبين نفهم الاسلام بشكل والله سبحانه وتعالى هو اللي عنده موازين هو اللي بيفرز العباد. وما لازم نحرص دائما على التكبير

وعدم التدبير - [00:03:54](#)

هذا اول كلام سليم الزمبلي حول هذه القضية لا تتعلق بالافراد وانما تتعلق بالدولة والدولة الان الحاكمة في كل بلد من الاسلام في واد والعقيدة في واد اخر فليرى بهذا السؤال هذا في الحقيقة بيترتب عليه حكم. لكن مو بالنسبة الحكام القائمين اليوم الذين لا يبالون.

هذه - [00:04:24](#)

لانه الرجل هذا ان لم يستجب لدعوة الحق ويؤمن بالتوحيد الخالص. هذا يشبه محكوم عليه بالردة. نعم وحين ذلك يعرض على

النطق او على الشيخ لكن هذا الذي يعني ينفذ الحكم الشرعي لكن انت في الواقع - [00:04:56](#)

الحقيقة التي نلاحظها حينما يكون حكم اسلام نافذة وقائما. حينئذ سيكون مصير كثير من هؤلاء الذين يصرون على شأنهم وعلى

سؤالهم. ان يؤمنوا بهذا او امامهم التكفير والهجرة وكذا. نعم - [00:05:16](#)

في اشياء اخرى غيرنا على من اقيمت عليه اه اقام الحجة بالدعوة اولاً وثانياً كما ان كيف يعامل الناس. صحيح. اه صحيح الان مثلاً والدي من النوع اللي يقوم بالشرك الاكبر وجئت انا وحاولت ان ابين له كذا - [00:05:46](#)

صحيحة لكن والدي ما عنده قناعة اصلاً بأنه انا عندي علم. وقناعته بالمشايخ الذين تبعهم فمثل هذا الانسان هل ممكن يتطور تفسيره؟ اذا تصورت انك كنت في الحج انتهى الحكم. يعني - [00:06:27](#)

في نفسك اعذر يريد اما انك تعتقد بانك عندك حجة او ولد وانك استطعت ان توضحها وتقيم على والديك ثانياً لا سبيل لك الا ان تحكم بأنه فقط. ويجب ان تعامله مع الاستغفار. اما اذا كنت لا تهتم في نفسك هذه القدرة وهذه الشقاء - [00:06:47](#)

اين اذا يعني العقيدة ما في تغريب يعني قد يقول حبيبتنا المقلد لآحد المشايخ وما رضي ان يقلدني في هذه المسألة انا وضحت انه يشحق لي لما تقول تقيم الحجة بالكتاب والسنة على الناس هذا ليس - [00:07:10](#)

ايه ده؟ التقديم ما ترى في كذا. هل ترى انه مثلاً حلو الدخان حرام ولا حرام؟ والله انا اعتقد انه حرام. فاخذ بالكلام عندي وخذني شيخ اخر لكن حينما تكون خاصة بما يتعلق بعقيدة - [00:07:30](#)

قال الله قال رسول الله انت تعلم اننا نفرق بين وبين الجماع وبينما تقدم الحجة لآحد الناس سواء في الفروع او في الاصول كما يقولون ثم تبعت فيما دعوته اليه هذا لا يكون مقلداً. اليس كذلك؟ نعم. طيب بس انا بفترض ان هو اصلاً مقيد لغيري - [00:07:50](#)

هو مقلد لك. لا ما رضي الا يقلدني ولا حتى يساعدني. فهذا نحن لا نقف هنا انا لكن الان جدل من قول نقف الان لا نقسم عليه عاش شخص نحكم عليه بفطر. اذا لا اعاد. نعم. يعني يوم آآ - [00:08:14](#)

تقول قائمة الدولة المشرفة ان شاء الله وعشان يكون ذلك قريب. فجاء بمشرف من هؤلاء المشركين. وهناك عالم سلفي الجماعة الذين تؤمن بهم وتعتمد علمي. فاقام عليهم طالب علم اقام الحجة في ظنه وفيها ولكن هذا لا - [00:08:44](#)

وهو اصلاً غير مستحضر ليس مع هذا طالب العلم مثلاً. فيصل في فرق بين هذا وهذا نفس السؤال. نعم. لعل مجرد تبليغه او ضم طالب علم انه نحن كنا ان هذه ينبغي ان يكون عالماً - [00:09:09](#)

وهذا سنكون فمتى تقام الحجة؟ يعود نفس السؤال لوجهنا يعني مثلاً حينما قام قائد الدولة المسلمة هناك رجل من اهل العلم والفضل. فاقاموا الحجة وكان موقف محجوج هو ذاك الموقف الذي انت تحدثت عنه. فهل قامت الحجة ام لا - [00:09:49](#)

اه اذا الان مسكنا انت في اي صورة تقول لا نحن اتفقنا على صورة اقيمت الحجة. اعطنا الصورة التي آآ لا نستطيع ان نقول ان الحجة قامت. ما هي يعني انا اتفاعل هل مجرد طالب العلم لما يبلغ هذه الادلة الواضحة البينة كويس؟ ولكن هذا الرجل آآ لا - [00:10:15](#)

وليس هذا الرجل لا يسمع لذلك ايضاً هذا رجل لا يسمع لذاته الذي هو العالي من موضوع الجالس عند امام المسلمين. لا يسمع ان يدافع وانت تعرف ان كثيراً من المحكوم عليهم بالاعدام يؤثرون القتل على الايمان. صحيح ولا لا - [00:10:45](#)

ثنائي فارغ لقتل على الايمان الا انهم لم يسمعوا للذي اقام الحج عليه. اليس كذلك ايضاً العلة التي تتمسك بها هنا اه ينبغي عليك ان تتمسك بها هناك. فان لم تتمسك بها هناك لن تتمسك بها - [00:11:07](#)

اذا كنت في حي صبايس ولايني فرق ما في فرق معلش نحن ما زلنا حريصين على ان نتبين هذا الفرق من بيانكم اري ان هناك رجلان. كلاهما يتبع شيخاً. الاول تبع الحجة من ابنه - [00:11:26](#)

وعين ما يستدل به من القرآن ورأى كلام آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل اليه كلام العلماء ففهمه واكد فيه وعرفت ومع هذا بأنه لا يعتقد باسمه بأنه عالماً اتبعت شيئاً. طيب. هذا الاول. طيب. اما الثاني - [00:11:54](#)

في تقليد اعمى للشيخ لم يعبأ بكلام ابنه حتى انه لم يفكر فيه لم يفكر او لم تصل المعاني التي اراد الولد ان يوصلها الى ابيه لم تصل الى ذهنه - [00:12:14](#)

اما عندك فلا يستويان العلة ان كما سبق ان الحجة تقوم ببائع اما الاول والمبعوث عليه افضل البيان يتعلق بالمبين المبين له البيان هو البيان المبين والرويدة البيان يتعلق بالمبين ام المبين له؟ فهل هي فاذا - [00:12:31](#)

انت شربت سورتين وفرضت مبينين اليس كذلك؟ الان احتفظ على السورتين واحذف احد المبينين كويس نأخذ المبين الاول نفس

البيان قدمه للاول اللي هو ابوه كويس الذي قدمه لابييه قدمه لغير ابيه - [00:13:06](#)

الحجة هي هي نفسها. لكن المانع متعدد الذي منع المبين الاول له وهو الاب من ان يتقبل الحجة هذه البينة في نفسها وذاتها هي

اعظم امتداده باذنه. هو يكون يعني اعلم منذ ادم منه - [00:13:34](#)

في توافق اه مش معقول بيان له يعني معذور تراه هو نفسه اقام الحجة على الرجل الاخر الذي ليس بيده مو كما قلت هو بالغت في

القول والوصف انه هو لشدة تعلقه بالمشايخ - [00:13:54](#)

الضالين المجرمين يا اخي ولا نهتم بسماع هذه الحجة اطلاقا. كانت الحجة من اولى ما قامت. يعني ايش؟ انا اعيد السؤال الان. ان

كنت قامت الامر وقلت ما طالب كيفما قامت هناك الحجة هي نفسها وعينها ذاتها هنا. ثم - [00:14:15](#)

اذا سلفنا معك مشاورة وجدا فما يكون هنا نرى الخامس الرجل الثاني وقامت على الاول ولا ولا العكس اولى. المتطور انها قامت

على الاول الذي طلبته الدعوة دعوة من؟ دعوة الله - [00:14:35](#)

المشايخ دي ودعوة الحق من ولده التي تبعتها ووعاها. كويس والثاني والثاني ما حكم؟ يعني اذا حكمت الان تقطع الراس طيب الثاني

هل يعتز يعني تقليده الاعمى للمشايخ؟ وآآ سخريته آآ - [00:14:56](#)

يعني هل تعتبر مانعا من ملوكه هو الدعوة؟ اختلاف اللغة في وصول الدين للكفار الاصليين مانعا فهل تقليده الاعمى للمشايخ؟ يعتبر

ايضا مانعا تم اللغم بتاعه لانه لم يسمع لانه لم يكن لو اعيد عليه الكلام في لحظة مرة ثانية وكانه سمع الكلام لاول مرة - [00:15:22](#)

بارك الله فيك انا من اهني اجبتك على هذا السؤال. وحاولت الجواب باني لا فرق. لكن انا اقول هذا ان كان احدهما معذورا الاول هو

المعذور وليس الثاني لان الثاني صد ونأر بجانبه واعرض عن الاجتماع لدعوة الحق - [00:15:58](#)

اما الاول فافضل واستمر وما اقتنع. مثل ما قال اكون هنا انفا في بعض الصور اللي صورها. انه ما اقتنعوا بقيام الحج عليهم ان

تصورنا احد رجلين معذورا وهو الاول وليس الاخر. لان هذا عرضت عليه الحجة واقيمت. لكنه لم يعبأ بذلك - [00:16:21](#)

سنرى وعرض بجانبهم خرجوا لها لان لا افرق ابدا بين السورتين وما سورة الكفار الذين قاتلهم الا ينقلون هذه الصورة الثانية تماما اننا

نخشى الناس في مثل هذه الامور عربية ويظنون انهم آآ قد اقاموا الحجة تخشاه نحن قدمنا انفا بيانا وكلام ونقول ليس كل -

[00:16:41](#)

لقد ضربنا لكم مثلا ببعض الخاصة ان يقال له انه هذا شرك وهذا كفر وهذا لا ينفي اليس كل من ادعى انه اقام الحجة؟ نحن هذا

يعرفون اخواننا دول النسيان كانوا يحضرون دروسنا دائما ننصحهم لا بد انه - [00:17:21](#)

العلم لانهم الحقيقة هم بالنسبة لعلماء في البلاد هم يشعرون بان العلم عندهم وان هناك جهال لكن مع ذلك كنا نهزئهم تظنوا انكم

اقتم الحجة عليهم لانكم بعدهم في الطريق. انتم في الطريق - [00:17:39](#)

فنحن ننصح ان لا يتوسع اخواننا السلفيون في تكفير المسلمين اللي يصلون ويصومون على ضلال المبين يعني نسيره كما اشار الاخ

مع تعليق يعني من الاخ فيما بعد انه نحن ما وظيفتنا انه نرفع هالشئ صوتا على رقاب الناس. وانما نحن ندعو الناس الى ما هانا الله

- [00:17:56](#)

اخواننا بقيادة الحجة هذه ما يستطيع يدعيها اي طالب علم هذا حق لكن الصورة التي تناقش واضح ان الحجة قائمة على امثالهم

اصبر شوي اتفضل له علاقة وسيقة اكبر او لا؟ نعم. هذا صحيح - [00:18:25](#)

قانون الصحة ان تبين السمع نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم المفصل نعم لهذا السبب يختلف لكن بعبارة اخرى حينما يعيش

الانسان في مجتمع اسلامي عالم صالح فهو لا يعذر بالجهل خاصة بمن كان هناك - [00:19:05](#)

واذا كان يعيش في مجتمع اسلامي اسمه لكنه واقعي ليس كذلك فهو لا يوجد لديه من يتيم حجة الله عليه خائن الرحمن تأخذ بيدك

الى الجنة - [00:19:50](#)